

28) شرح روضة الناظر (المجمل)

أحمد السويلم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما ينفعنا سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا -

[00:00:02](#)

ويا مفهم سليمان فهمنا رب اشرح لي صدري ويسر لي امري. واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي اما بعد فبقيت لنا بقية هذا هو المجلس الثاني والثمانون من دروس آ شرح روضة الناظر وجنة - [00:00:19](#)
المناظر وما بقيت لنا بقية الاحاديث التي تأولها الحنفية والجواب عنها قد تقدم اه منها حديث غيلان ابن سلمة قول النبي عليه الصلاة والسلام لغيلان بن سلمة امسك منهن اربعا وفارق من سواهن. وكذلك حديث اي ما امرأة نكحت نفسها بغير اذن وليها فنكاحها باطل -

[00:00:36](#)

وهذا مثال على التأويل البعيد وهذا مثال على التأويل البعيد وآ كيفية دفعه وتقوية الظاهر ثم اه قد يكون هناك تأويل ليس بذاك البعد ليس بذاك البعد والتأويل الذي لا يكون بعيدا القريب - [00:01:03](#)
تأويل القريب يحتاج لدفعه يعني دليل قوي والتأويل البعيد التأويل البعيد يحتاج لدفعه لدفعه انا اقول يعني اه يكفي اه ان يكون الدبر المتوسط وما اشبه ذلك لكن العكس - [00:01:27](#)
الاحتمال المرجوح الذي المتأول ان كان قريبا وصاحبه دليل فيكفيه ان يكون دليلا ادنى دليل يمكن ان يرفعه على الظاهر وهذا تقدم وان كانت وان كان الاحتمال بعيدا فيحتاج الى دليل طويل يرفعه على الظاهر - [00:01:50](#)
العملية هكذا متقابلة اذا كان الاحتمال بعيدا ويحتاج لدليل قوي ليرفعه لكنه لا يحتاج الى دليل قوي ليدفعه اذا كان احتماله قريبا ويحتاج الى ادنى دليل ليرفعه ويحتاج الى دليل قوي ليدفعه - [00:02:10](#)
وهكذا يقول المصنف رحمه الله تعالى وقد قيل في تأويل قوله عليه الصلاة والسلام لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل وهذا الحديث - [00:02:32](#)

في السنن بحمله على القضاء انه من هذا القبيل. يعني من قبيل التأويل من قبيل التأويل لكنه هل هو من قبيل التأويل البعيد او التأويل القريب نوعا ما سيتبين لنا - [00:02:51](#)
يقول وقد قيل في تأويله قوله عليه الصلاة والسلام لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل بحمله على القضاء انه نادى القبيل. نحن عاشر الجمهور ماذا نفهم من هذا الحديث - [00:03:12](#)
ان الصوم صوم المفروض صوم الفريضة سواء كان اداء او قضاء يجب فيه ان تبيت نية من الليل. تبيت النية من من الليل وهنا هذا الحديث محمول على احد معنيين او على - [00:03:25](#)
اه احد محتملاته ما هو؟ القضاء فقط. هنا يقول وقد قيل في تأويل قوله عليه الصلاة والسلام لا صيام لمن لم يبيت صيام من الليل بحمله على القضاء. يعني دون الاداء - [00:03:42](#)
وان الاداء لا يشترط فيه تبيت النية. انه من هذا القبيل لماذا؟ ما سبب ذلك قالوا لان التطوع غير مراد. طبعاً هو المقصود بحمله على القضاء والنذر حملة على القضاء - [00:03:52](#)
البث يعني صار الصوت مكتوما ما ادري ما هو السبب نعيد نعم اقول اه يعني المراد عند الحنفية يعني عند من حمله على القضاء هو

على القضاء والنظر على القضاء والنذر يعني ما عدا - 00:04:13

صوم رمضان ما عدا صوم رمضان هو الذي يحتاج الى تبييت النية. اما صام رمضان يقولون لا يحتاج الى تبييت النية. لماذا؟ قالوا اولاً لان التطوع غير مراد التطوع غير مراد. هذا هذا تتفقون معنا؟ نعم نتفق. التطوع غير مراد - 00:04:54

فلا يبقى الا الفرض الذي هو ركن الدين. طبعاً لماذا التطوع غير مراد لانه مع ان العموم يشمل لانه عندنا دليل يخص ويدل على انه يجوز التطوع بنية من النهار - 00:05:13

خلاص عرفنا اذا التطوع لا يشترط في تبييت النية بقي عندنا الواجب الصوم الواجب والصوم الواجب منه ما هو؟ صوم رمضان ومنه ما هو قضاء رمضان ومنه ما هو نذر وكفارة وما اشبه ذلك - 00:05:28

فهم يقولون اما صوم رمضان فايضا لا يحتاج الى تبييت النية وهذا الحديث متأول في النذر والقضاء وما اشبه ذلك فقط لان التطوع غير مراد هذا اولاً. فلا يبقى الا الفرض الذي هو ركن الدين وهو صوم رمضان - 00:05:42

والقضاء والنذر يجب باسباب عارضة فهو كالمكاتبة في في مسألة النكاح. طبعاً هذا كلام مجمل يحتاج الى تمييز ما معناه يقولون شهر رمضان متعين يعني اذا اخرجنا التطوع ما بقي لنا الا شهر رمضان فلا يحتاج الى تبييت. اللي هو اداء رمضان. المقصود صوم رمضان اداء يعني في وقت رمضان - 00:05:59

فلا يحتاج الى تبييت هذا واجب مضيق واجب مضيق هو متعين ولا يحتاج الى تبييت بخلاف القضاء والنذر فانهما يجبيان باسباب عارضة لما كان القضاء والنذر يجبان باسباب عارضة فلا بد من تبييت النية - 00:06:30

لأنك انت حتى تقضي رمضان انت تكون في ايام مخير فيها يعني في شوال في ذي القعدة في ذي الحجة فانت تكون مخيراً ما الذي يجعلك ما الذي يعين لك ان غدا صوم قضاء - 00:06:51

تبيت النية اما في رمضان فانت لا تحتاج الى ان تبيت النية لان هذا الوقت مضيق مضيق لرمضان فلا ولا يصح فيه غيره. يعني لو لو ان الانسان اراد ان يتطوع في رمضان اراد ان يصوم نافلة في رمضان يصح ولا لا؟ ما يصح - 00:07:10

ما يصح وآما القضاء فلا بد ان ينوي كذلك النذر لابد ان ينوي وهكذا فهذه لاجل الاسباب العارضة القضاء انما يجب بسبب الفطر في رمضان لاجل ذلك يجب القضاء. والقضاء لا يتعين له وقت محدد - 00:07:27

الا انه يلزمه ان يقضي قبل ان يأتي رمضان الاخر حيث لا عذر وكذلك النذر. النذر لا يجب عليه ان يصوم نذر مطلقاً. الا اذا نذر ان يصوم ايام آآ حددها عددا او وقتاً او ما اشبه ذلك - 00:07:52

هذه اسباب عارضة اسباب عارضة لا تجب باصل الشرع قال فهو كالمكاتبة في في مسألة النكاح يعني المصنف يقول فهو تأويل بعيد في مسألة فهو تأويل بعيد في الحديث التأويل البعيد في في المكاتبة في مسألة النكاح حديث اي ما امرأة نكحت نفسها بغير اذن وليها - 00:08:10

نكاحها باطل هو تأويل بعيد لماذا لماذا هو تأويل بعيد يا ابن قدامة قال لان لا صيام هذا عموم صيام نكرة في سياق النهي النفي طبعاً هنا الصيغة صيغة نفي والمراد النهي - 00:08:35

او وايضا عدم الصحة. لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل هذا صيغة عموم اذا كان صيغة عموم فيشمل الاداء والقضاء كله يجب بنية من الليل لكن لو تأملنا في الحقيقة - 00:08:56

ان التأويل الذي ذكره ليس بذاك البعد كبعد تأويل الحنفية المرأة في حديث ايما امرأة نكحت نفسها بالمكاتبة في فرق واضح هذا تأويل محتمل وقريب يعني يعني تأويل الحديث بالقضاء والنذر اقرب - 00:09:11

من تأويل المرأة امرأة اي ما امرأة في حديث اي ما امرأة نكحت نفسها بالمكاتبة. ذاك فيه بعد ويعني لا يخطر على الذهن ولا يعني يمكن ان يعني لا يخطر الا بالإخطار - 00:09:31

واما هذا فمحتمل فعلاً يعني يمكن واحد يتأمل يعني فعلاً رمضان واجب مضيق يحتمل ان المراد بهذا الحديث القضاء والنذر ولذلك قال المصنف هنا يقول المصنف والصحيح انه ليس ندرة هذا كندرة المكاتبة - 00:09:48

والصحيح انه ليس ندرة هذا كندرة المكاتبه وان كان الفرض اسبق الى الفهم وان كان الفرض اسبق الى الفهم فيحتاج هذا التخصيص الى دليل قوي يعني اه الصحيح حتى حتى ابن قدامة نفسه يقول الصحيح - [00:10:08](#)

ان هذا التأويل الذي ذكره في حديث لا صيام ليس بذاك الضعف وليس بذاك البعد كبعد حديث اي ما امرأة نكحت نفسها وتأويلها بالمكاتبه الصحيح ان هذا حديث لا صيام - [00:10:40](#)

لمن لم يبيظ صيام الليل تأويله بالقضاء اقرب. يعني فيه احتمال فيه احتمال هنا قال والصحيح انه ليس ندرة هذا كندرة المكاتبه وان الفرض اسبق الى الفهم فيحتاج هذا التخصيص الى دليل قوي - [00:10:58](#)

يعني ليس المقصود بدليل قوي يعني آآ دليل غاية في القوة حتى يرفع. لا ان يكون اقوى من الظاهر فقط ان يكون اقوى من الظاهر هذا هو مراد وليس يظهر بطلانه كظهور بطلان التخصيص بالمكاتبه. يعني لا نستطيع ان نقول هذا التأويل باطل وبعيد جدا - [00:11:16](#)

كتأويل التخصيص بالمكاتبه لا في فرق بينهما. هناك فرق بينهما هذا هو المقصود. هذا هو المقصود. اذا الحاصل ما هو ان الاحاديث المتأولة او ان الادلة اذا تأولت فبعض التأويلات تكون لها يكون لها وجه. يكون لها وجه - [00:11:40](#)

فقط تحتاج الى دليل يكون هذا الدليل مقويا لها يرفعها على الظاهر. واما اذا لم تبلغ هذه الدرجة فانها تبقى مرجوحة محتملة ثم لا لا يلزم ان تكون مرجوحة ان تكون ضعيفة - [00:12:04](#)

بل قد تكون مرجوحة وقريبة وقد تكون مرجوحة وبعيدة كتأويل يعني التأويل بالمكاتبه كالتأويل بالمكاتبه لان تأويل مكاتبه تذكرون يعني اي ما امرأة قالوا الامة ثم لما قال في اخر الحديث فلها المهر - [00:12:21](#)

بما استحل من فرجها قالوا تملك اذا هذه بدل الامة خصوصها بالمكاتبه هذا تأويل حتى ما يخطر على على العربي حتى لا يخطر على العربي وهكذا نكون ايش يعني اه مرطنا على امثلة - [00:12:40](#)

يعني متنوعة الاول تقريبا الاول يعني الاول والثاني متباعدة. وان كان الاول يعني فيه نوع احتمال اقرب نوعا ما اللي هو امسك منهن طبعاً فيه نوعا ما ليس نقول يعني قريب لكنه اقرب بشيء من تأويل المكاتبه. ثم الثاني بعيد - [00:12:54](#)

الي هو التأويل والمكاتبه ثم الثالث لا صيام. هذا تأويل قريب. تأويل قريب. ثم قال المصنف رحمه الله وعند هذا يعلم ان اخراج النادر قريب يعني اذا كان التأويل نادرا بعيدا جدا - [00:13:15](#)

فاخراجه سهل. معنى قريب هنا ما معنى قريب؟ يعني سهل يعني باقرب دليل نستطيع ان نخرج النادر ما مثال اخرى للمكاتبه من عموم حديث النكاح والقصر على النادر ممتنع القصر على النادر الممتنع - [00:13:32](#)

هذا فيه يعني لا يمكن ان يكون هذا هو مراد الشارع يكون يعني الحديث ظاهرا في العموم ويكون المراد نادر جدا. هذا ممتنع وبينهما درجات تتفاوت في البعد والقرب مثل قصر حديث الصيام على النذر والقضاء ممكن نكتب هنا - [00:13:51](#)

اه مثل قصر حديث الصيام على النذر والقضاء. فهذا فيه قرب نوعا ما يعني له وجه ولكل مسألة ذوق. ولكل مسألة ذوق لمن؟ لكل احد من الناس لا للمجتهد. نكتب هنا للمجتهد - [00:14:13](#)

ولكل مسألة ذوق ويجب ان تفرد بنظر خاص يعني ما في حكم واحد لا يوجد حكم واحد تستوي فيه جميع الامثلة. وجميع التأويلات ويليق ذلك بالفروع. يعني تفصيله ويعني آآ بسطه في - [00:14:35](#)

في الفقه بس طهوف الفقه وهذا هو وذلك يعني اه في الفقه هو المحل الذي يليق في تفصيل هذه الامثلة تفصيلها. يعني تأتي مسألة فيها تأويل فيقول الفقهاء هذا مثلا احتمال بعيد ويأتي مسألة اخرى يقولون هذا احتمال قريب وكذا - [00:14:55](#)

وان كانت هي في نفسها امثلة اصولية لكن لانها ينبنى عليها احكام وخلاف اه فقهي وكذا. هناك تفصيل في في الفروع طيب انتهينا من التأويل ثم انتقل المصنف رحمه الله تعالى الى المجمل - [00:15:13](#)

الى المجمل. نحن قلنا نحن قلنا ان يعني ان الكلام اما ان لا يدل الا على معنى واحد او يحتمل اكثر من معنى. فالذي لا يدل الا على معنى واحد هو ايش - [00:15:30](#)

هو اه هو هو النص والذي يحتمل اكثر من معنى اما ان يكون احدهما ظاهرا والاخر اه يعني مرجوحا فهذا هو الظاهر او يتساوى الاحتمالان يعني لا يكون بينهما رجحان فهذا هو المجمل. هذا يعني يقال له ايش؟ سبب الحصر او وجه القسمة او ما اشبه ذلك -
00:15:45

او ما اشبه ذلك نعم مكاتب بعيد ونادر. مكتبة حملة للحديث عن المكاتب. نادر بعيد كما تقدم بكلام مصنف طيب يقول هنا القسم الثالث المجمل وهو ما لا يفهم منه عند الاطلاق معنى نضيف هنا كلمة - 00:16:12
نقول معنا معين معنى معين ما لا يفهم منه عند الاطلاق معنى معين. وهذه هذه الكلمة اضافها الطوفي رحمه الله على التعريف وهما لا يفهم منه عند الاطلاق معنى معين - 00:16:32

لماذا اضفنا هذه الاضافة لان المجمل لا ليس هو الذي لا يفهم منه شيء مثل ابجد هوز ولاسم يعني شيء يعني كفهم كالاعجمي حين يقرأ كلاما عربيا لا يفهمه. لا ليس هو المجمل المراد - 00:16:51
ليس هذا هو المراد بالمجمل. بل السامع يفهم معاني لكن ليس احد ما ارجح من الاخر او يفهم معنى معنى ما وهذا المعنى غير مفصل ومحقق عنده ولذلك نحن نقول اهمال لا يفهم منه عند الاطلاق معنى معين. هذا لابد من الاضافة او يعني هذي الاضافة - 00:17:11
يعني آ كما يقولون يعني اه مدققة للتعريف وقيل ما احتمل امرين لا مزية لاحدهما على الاخر. لا مزية لاحدهما على الاخر برجحان يعني طيب يعني نأخذ مثال الان. الله عز وجل يقول - 00:17:38

اه كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده هذا الان فيه كلام مجمل ما هو واتوا حقه يوم حصاده الاجمال هنا ما هو في الحق كم حق يعني الزكاة في الخارج من الارض - 00:17:59

من ثمره اذا اثمر في الزروع والثمار كم حقها اين تفصيله في السنة هذي هذا الكلام هذا النص نحن فهمنا منه معنى لكننا لم نفهم منه معنى تفصيلي فهمنا منه معنى اجمالي. ما هو؟ ان هذا ان الزكاة فيها حق. وان زروع الثمار فيها حق لله. صدق - 00:18:26
واجبة فهمنا هذا لكن واتوا حقه كيف نعمل؟ كيف نخرج الحق؟ كيف نعرف الحق؟ هذا تفصيله في السنة. اذا هذا مجمع اقيموا الصلاة. عرفنا ان هناك آ شيء اسمه صلاة وهي واجبة - 00:18:53

لكن كيف هذه الصلاة هي سجود فقط او ركوع او سجود وركوع اولها هيئة معينة محتمل كلها محتملة لم نفهم منها من هذه الصيغة اقيموا الصلاة معنى معين فهمنا ان هناك صلاة - 00:19:12

واجبة. لكن لم نفهم الكيفية وما اشبه ذلك. هذا هو المراد. هذا هو المراد قوله تعالى اقيموا الصلاة هو نص في شيء ظاهر في شيء مجمل في شيء. وهذا مثال ذكرته سابقا نعيده الان - 00:19:29

نعم اقيموا الصلاة هو نص في مشروعية الصلاة. ليش قلنا مشروعية؟ لانه يشمل الواجب والمندوب لانه امر فيخرج المباح اقيموا الصلاة. نص في مشروعية الصلاة ظاهر في وجوب الصلاة. ليش قلنا ظاهر - 00:19:47

لان الاصل في الامر الوجوب قواعد الاصل هذي من قواعد الظاهر مجمل في كيفية الصلاة. مجمل في كيفية الصلاة. لاننا فهمنا وجوب الصلاة لكن لم نفهم كيفيتها. اه فهمنا يعني ان هناك - 00:20:05

الصلاة لها كيفية لكننا لم نعرف ما هي ذات الكيفية. المرادة وهكذا قال وقيل ما احتمل امرين لا مزية لاحدهما على الاخر وذلك مثل الان هذه اسباب الاجمال. اسباب الاجمال او صور الاجمال - 00:20:21

قال مثل الفاظ مشتركة الاشتراك الاشتراك من اسباب الاجمال اول سبب من اسباب الاجمال يعني مما ذكره المصنف هو الاشتراك نقول هنا الاشتراك لماذا الاشتراك سبب من اسباب الاجمال بان المشترك ما هو؟ - 00:20:42

هو لفظ دل على معنيين كل واحد منهما على سبيل الحقيقة وبناء على ذلك لا يفهم يعني لا يترجح احدهما على الاخر الا بدليل وقرينة. اذا هذا مجمل اذا هو مجمل - 00:21:05

الاشتراك سبب ظاهر من اسباب الاجمال. يعني من اوضح اسباب الاجمال الاشتراك لما تكون الكلمة مشتركة بين معنيين. ما معنى ما الفرق بين المشترك والحقيقة والمجاز؟ المشترك كلا المعنيين او او اه سائر المعاني - 00:21:24

حقيقة واما الحقيقة والمجاز احدهما حقيقي وهو الاصل والثاني مجاز لا يفهم الا بقريئة وهنا المشترك لا جميع المعاني حقيقة ولا يترجح احدهما على الاخر الا بالسياق والقريئة قال كلفظة العين المشتركة بين الذهب والعين الناضرة وغيرهما - [00:21:40](#)

لو قال رجل لابنه خذ هذا العين او هذه العين فاشتري بها عينا ثم استسقي لنا من العين واحذر من العين كل وحدة منها لها معنى خذ هذه العين ذهب - [00:22:02](#)

واشتري لنا بها عينا فضا عفاوا اشتري لنا بها عينا ذهب ايضا ممكن ما يمكن تكون عين باصرة اليس كذلك ممكن يقول وانظر بعينك ها واحذر العين اللي هو الجاسوس - [00:22:34](#)

واستسقي لنا من العين اللي هو نبع الماء وهكذا. هذي هذي السياق يحدد معنى اه كل واحد من اذا هذه الافلام المشتركة منها لفظ العين وهذا واضح ومنها القرب يقال قرء وقرء بالفتح والضم - [00:22:55](#)

للحيض والطهر قرء قروء اقراء فهو للحيض والطهر لذلك اختلف الفقهاء في قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء هل هي الحظ او هل الحيض او الاطهار والشفق للبياض والحمرة - [00:23:16](#)

الجون البياض طبعا الشفق البياض والحمرة فيه خلاف بين الحنفية والجمهور يعني متى ينتهي وقت المغرب عند مغيب الشفق اي شفق الابيض ولا الاحمر فيه خلاف طيب كذلك مثلا حتى في الافعال والليل اذا عسعس اقبل وادبر - [00:23:36](#)

وهكذا وهكذا النوع الثاني من او السبب الثاني واسبابي الاجمال التركيب التركيب هذا هو السبب الثاني كيف التركيب يقول قد يكون الاجمال في لفظ مركب كقوله تعالى او يعفو الذي بيده عقدة النكاح يعني جملة جملة مركبة - [00:24:02](#)

لما صار في تركيب واسناد وازافة ما يعني صار عندنا اشكال اوصى عندنا تردد من هو الذي بيده عقدة النكاح؟ بيده عقدة النكاح هل هو الزوج او الولي الصحيح عند الامام احمد رحمه الله وهو مروي عن ابن عباس - [00:24:34](#)

انه هو الزوج انه هو الزوج اذا هذا سبب من اسباب الاجمال احيانا يكون هناك تركيب لا يدري ضرب موسى عيسى الحين هذا هذا مشكلة من الضارب من المضروب الا يجوز تقديم المفعول - [00:24:59](#)

وتأخير الفاعل نقول ضرب زيدا عمرو يجوز ولا يستطيع ان نقول ضرب زيد عمرا. مثلا طيب هنا ضرب موسى عيسى من الضارب من المضروب؟ طبعا اهل النحو يقولون اذا اذا التبس فالاول هو الفاعل. فالاول هو الفاعل ولا يجوز ان يكون ولا يجوز تقديم. يجوز هو لا يجوز التقديم - [00:25:28](#)

ها نعم المقصود ما هو؟ ان احيانا يكون في نفس الجملة بنفس الجملة تردد ما المراد اه اه هذه الجملة هذا المعنى او ذاك المعنى وهكذا وهكذا هذا هو التركيب - [00:25:50](#)

الزوج وقد يكون بحسب التصريف وقد يكون بحسب التصريف يعني تصريف الكلمة تصريف الكلمة والتصريف يعني هذا يستفاد في علم الصرف التصريف يمكن تصريف الكلمة من من ماضي الى مضارع - [00:26:09](#)

الى الى مصدر يعني مثلا ضرب يضرب ضربا لكن احيانا في اسم الفاعل واسم المفعول مثل ما مثل هنا. قال كالمختار يصح يصلح الفاعل مفعول. كيف تأملوا معي الان هنا - [00:26:34](#)

لاحظوا لاحظوا كيف المختار هنا الف ليس كذلك هذه الالف منقلبة عن ياء هذا هو الاصل ان الالفات التي في الكلام يعني آآ في الاسماء وفي وفي الافعال كثير منها او الاصل انها منقلبة - [00:26:48](#)

اللي تكون في الوسط في وسط الكلمة. هذي منقلبة او في اخرها احيانا. منقلبة اما عن واو او عن ياء فمختار هي ام هي اصلها اختار صح هذا الفعل الماضي. طيب اختار ما اصله - [00:27:09](#)

اصله تاء يقرأ اختير هذا اصل الكلمة. ليش قلنا ياء لان لان اصل الكلمة نحن نقول اختيارها اختيارا وتثنية الاسماء نكشفها وان رددت اليك الفعل صادفت من هلا كيف تعرف انه واوي او ياء - [00:27:27](#)

اذا كانت اسماء ممكن تثنيها تثنيها تقول اختياران ولا اختياران؟ اختياران وآآ ان رددت اليك الفعل صادفت منها لا بالنسبة طبعا هنا هنا آآ هنا اختار اختيارا هذا فعل طبعا هذا فعل - [00:28:00](#)

هذا فعل لكن اذا قلت اختيارا اختار يختار اختيارا هذا مصدر هذا مصدر وليس اختوارا طيب رددت اليك الاصل
اختيارا اختاره اختار اختيارا اذا هذا يائي. انتهينا من هذا الياء هذا يعني معرفتها كونها ياء يائية او اوية هذا سهل ويمكن يعرف -
00:28:17

بمتن اللغة ودراسة الصرف يعني بوجه عام طيب هنا عندنا ما هو نفس كلمة المختار هي هي اسم فاعل او اسم مفعول. من اختاره
هي اما اسم فاعل او المفعول كيف - 00:28:41

اذا قلنا اصلها اختيار اذا هي اما انها مختير او هذا اسم فاعل اسم او مختير معليش عالخط لكن المهم الشرح يعني مختير فيكون
اسم مفعول هذا الان مختير او مختير - 00:29:02

اشكل في كلمة مختار صار هناك تردد حسب بسبب التصريف يعني انا لما اقول زيد مختار عمرو او نقول زيد هو مختار عمرو هو
يعني مختار عمرو يعني عمرو اختاره - 00:29:31

هذا الذي قد نفهمه وقد نقول زيد مختار عمرو اي مختار لعمرو فيكون مختار اسم فاعل خلونا من كلمة مختار كلمة بانا قبل كلمة
بانه كلمة ولا يضار. الله عز وجل يقول ولا يضار - 00:29:58

ولا يضار كاتب ولا شهيد صح؟ ولا يضار هي اما انها ولا يضار كاتب ولا شهيد ان هذا ادغام. فك الادغام يبين لنا او ولا يضار قرار
كاتب ولا شهيد - 00:30:21

في هذا هذا احتمال هذا احتمال وكلا المعنيين فسر او فسرت بهم الاية. كيف اذا قلنا ولا يضارب ولا شهيد. اي ولا يضار كاتب ولا
شهيد معناه الكاتب الشهيد مخاطبان هذا خطاب لكاتب الشهيد الا يضر المتعاقدين - 00:30:42

الكاتب والشهيد وان كان المراد ولا يضار كاتب ولا شهيد اذا هذا خطاب للمتعاقدين الا يضر الكاتب والشهيد ويجوز ان نحمل الاية
على المعنيين جميعا فينهي ينهي المتعاقدين عن فينهي المتعاقدان عن مضارة الكاتب والشهيد وينهض الكاتب والشهيد عن مضارته -

00:31:07

وما سبب هذا الاختلاف الذي هو اختلاف تنوع في الحقيقة ان كلمة يضار فيها ادغام وفك الادغام يحتمل معنيين يحتمل يضار
ويضار للبناء للفاعل وللبناء المفعول ارايتم آآ كذلك في قوله في اية الفرائض غير مضار - 00:31:31

غير مضار ولا غير مضار لما قال اه اه وان كان اه رجل يورث كلاله او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما سدس فان كانوا اكثر
من ذلك فهم شركاء في الثلث - 00:31:58

من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار غير مبرر وغير مبارك وهكذا نعم هذا واضح الان واضح التصريف واضح الاجمال بسبب
التصريف طبعا الاجمال معناه هناك اكثر من احتمال. اذا هنا التصريف - 00:32:12

اذا عندنا اولا الاشتراك التركيب التصريف قال وقد بان كذلك بان يقولون بان يحتمل بان بمعنى انفصل وبان بمعنى ظهر اليس كذلك
كان يبين كلها بان يبين يحتمل انها بمعنى انفصل - 00:32:42

ويحتمل بمعنى انه ظهر ولذلك اذا قلنا اه بان اه مثلا بان آآ يعني عمرو من زيد قد يكون يعني تميز عمرو بن زيد تميز وظهر وقد
يكون انفصل كان عمرو بن زيد يعني كان شريكين فانفصل احدهما عن الآخر. بان عمرو عزيز - 00:33:08

اليس هذا محتملا؟ بلى محتمل. وهذا ما سببه التصريف. هذا قد يكون يعني بان يبين يعني آآ بان يبين آآ بينا او بيانا هذا تصريف هذا
هذا سبب الاجمال هنا التصريف - 00:33:41

طيب ليس المقصود الاعراب اه كاتب نعم نعم ايه نعم من حيث من حيث الاعراب نعم ولا يضار اذا قلنا ولا يضار كاتب ولا شهيد ولا
يضار صار كاتب شهيد آآ نائب فاعل. واذا قلنا ولا يضار صار فاعلا. احسنتم - 00:33:57

صحيح يعني من حيث الاعراب كذلك يكون هناك اختلاف طيب قال وقد يكون لاجل حرف محتمل قد يكون لاجل حرف محتمل
ليس محتمل محتمل يعني الحروف حروف المعاني. حروف المعاني لما كانت تحتل - 00:34:18

جملة من المعاني مثلا الواو قال كالوا تصلح عاطفا ومبتدأة الواو المطلق الجمع والابتداء والعطف وآ والمعينة وما اشبه ذلك هذا ما

الذي يحدده السياق. هذا على القول بان جميع انتبهوا. على القول بان معاني الحروف كلها على سبيل الحقيقة - [00:34:42](#)

وهذا قول عند اهل اه اللغة والقول الثاني وقد يكون هو قول البصريين فيما يحضرنى الان هو ان معاني الحروف الاصل فيها معنى واحد المعنى الحقيقي معنى واحد وباقي المعاني المجازية. باقي المعاني مجازية - [00:35:06](#)

يعني اكثرها يرد الى المعنى الاصل فيقولون مثلا الواو لمطلق الجمع هذا هو الاصل سواء كانت عاطفة او مبتدأة او او آآ للمعية او ما اشبه ذلك معنى الجمع موجود فيها وهكذا - [00:35:23](#)

قال يعني ما مثال الواو عاطفة هنا مثال مشهور جدا حصل في خلاف مم قوله تعالى والراسخون في العلم والراس يخونه العلم في اي اية؟ مم ما يعلم تأويله الا الله - [00:35:39](#)

والراس يخون في العلم هل الواو هنا عاطفة او مبتدأة فيه خلاف ذلك المشهور عند السلف انها مبتدأة او مبتدئة وهناك قول اخر عند السلف ايضا انها للعطف. انها للعطف - [00:35:59](#)

قال ومن تصلح للتبويض وابتداء الغاية والجنس وامثال ذلك ايضا من لها عدة معاني يعني يمكن ان يمثل لها بقوله تعالى وامسحوا بوجوهكم وايديكم منه وامسحوا بوجوهكم ايديكم من هذا في التيمم - [00:36:17](#)

ان قلنا للتبويض لا بد من ان يكون التراب ان يكون يعني ان يعلق التراب باليد وهذا مذهب الحنابلة قالوا لابد ان يكون تراب له غبار. لا بد ان يعلق غبار باليد - [00:36:44](#)

منه لانه قال امسحوا بوجوهكم وايديكم منه. وان قلنا للابتداء فلا يشترط الغاية لا يشترط او للجنس مثلا وهكذا. لجنس يعني منه اي من من جنس التراب. وهذا ليس فيه انه يشترط ان يكون له غبار - [00:37:01](#)

اذا هذا اختلاف بناء على اختلاف الحرف هذا نوع اجمال نوع اجمال في الحروف المعاني لكن يعني تبين تعرفون فقهاء يرجحون هذا بدليل وهذا بدليل كل واحد له ادلته - [00:37:19](#)

كذلك مثلا لو مثلنا بغير هذه الحروف الباء مثلا وامسحوا برؤوسكم مسح الرأس هل يشترط فيه التعميم الرأس او لا يشترط بناء على الخلاف في الباء هل هي للصاق ولا التبويض او ما اشبه ذلك - [00:37:35](#)

ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. من هل هي آآ هنا آآ الابتداء او او للتبويض او ما اشبه ذلك وهكذا وهكذا يعني ايه حروف المعاني؟ كثير فيها - [00:37:51](#)

خلاف الكاف مثلا كذلك من الحروف التي يعني فيها امثلة واضحة اه لا في في الظرفية دائما يعني على كل حال الامثلة في هذا آآ قد تكون كثيرة هاك حروف الجري وهي من الى - [00:38:11](#)

الى مثلا الى الى هل ما بعدها داخل فيما قبلها؟ هل هي يعني هي للغاية؟ لكن هل ما بعدها داخل فيما قبلها او لا؟ حتى هل ما بعدها داخل فيما قبلها؟ قد يكون هذا - [00:38:40](#)

يصلح آآ في التمثيل انتهينا من ماذا من انواع الاجمال اسباب الاجمال قال فحكم هذا التوقف فيه حتى يتبين المراد منه يعني حكم المجمل ما هو التوقف؟ هذا هو الاصل في المجمل - [00:38:53](#)

المجمل لانه لا يفهم منه معنى معين نتوقف حتى يأتي الدليل. حتى يتبين المراد منه ايه دليل متى يتبين المرأة انه بدليل طيب ما حكم النص؟ ان يصار اليه ولا يعدل عنه الا بناسخ؟ ما حكم الظاهر؟ ان يصار اليه ولا يعدل عنه الا بتأويل او ناسخ من باب اولى - [00:39:13](#)

ما حكم المجمل التوقف حتى يتبين المراد منه. حتى يتبين المراد منه وهذا يعني هو نهاية طبعاً يعني لو قلنا يعني ما سبب ما سبب توقف اسحاق قبل ان اختتم - [00:39:36](#)

ما سبب توقف؟ لماذا نتوقف نقول يقولون يعني اهل الاصوليون يقولون لان العمل لان العمل به قبل البيان في مشكلة ما في مشكلة ها فيه تعرض للخطأ الشرع كلام صحيح ولا مو صحيح - [00:39:56](#)

وهذا غير جائز وهذا غير جائز هذا يعني خطر ممكن نقول هذا خطر وغير جائز والى اخره كلام صحيح لان الانسان لان الانسان اذا

عمل بمجمل على ما يتوقع لا ما على ما دل عليه الدليل - 00:40:31

قد يعمل قد يأتي بصورة من صور العبادات على وجه باطل قد يخرج مثلاً في الزكاة مثلاً الواجب في في زكاة الزروع والثمار مثلاً

نصف العشر فيخرج مثلاً ربع العشر - 00:40:52

مثلاً يكون فيه خطأ وعدم اجزاء واذا واذا لم يجزئه قد يتعرض للعقوبة وما اشبه ذلك وهكذا اذا صلى على وجه لم يشرع قال والله

انا انا فهمت انا يعني سمعت اقم الصلاة وخلص كل واحد يصلي على ما فهم - 00:41:08

لا هذا فيه تعرض للخطأ في الشرع وهكذا في المجملات وهكذا في المجملات يتوقف حتى يتبين الدليل طبعاً سيأتينا ان شاء الله

قاعدة وهي انه لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة - 00:41:27

الشرعية ما احتاج المكلفون الى عمل ما الا وقد بينته الشريعة قبل ان يبتدأوا بهذا العمل هذا لا اشكال فيه وحكم بالاجماع كما سيأتينا

ان شاء الله بهذا انتهينا من ماذا؟ من التعريفات. ثم بعد ذلك ان شاء الله المجلس القادم - 00:41:41

اه الكلام في اه يعني صور اختلف في اجمالها يعني مسائل اه وايات واحاديث قال بعض الفقهاء انها مجملة والصحيح انها ليست

بمجملة. وانها ليست بمجملة على غرار ما مر علينا آآ علينا في - 00:41:58

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يوجد سؤال - 00:42:15